

**باب خروج النار من ارض الحجاز وقال انس**

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة  
بنتج الهزة علامات قيامها وانها لادنيا وانقضاءها نار تحترق الناس

**من المشرق الى المغرب** وهذا سبق موصول في اسلام عبد الله بن سلام

من طبر بن حميد في الاخبار باب الهزة وفيه قال **حدثنا ابو ايمن**

الكوفي قال اخبرنا شعيب بن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
**عن الزهري** محمد بن مسلم انه قال قال **سعيد بن المسيب** الخزومي

احد الاعلام الانبياء ان الغمام الكبار **خبرني** بالافراد **ابو هريرة** رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تحترق  
**نار من ارض الحجاز** اي تنحرق من ارض الحجاز **يضي** **عناق الابل**

**بصري** بضم الموحدة وفتح الراء مقصور ونصب العناق بمفعول يضي

عنانا يتعدي ولعنا على النار اي يجعل على الابل صوتا ويهوي

مدينة معروفة بالسلم وهي مدينة جوران بينها وبين دمشق

موتلا من اهل وفي كامل ابن عدي من طريق عمر بن سعيد السجوي

عن ابن شهاب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمر بن

الخطاب رفة لا تقوم الساعة حتى يسجل واد من اودية الحجاز النار

تضي لعناق الابل بصري قال في الفتح وعمر في كره ابن حبان في الفقات

ولينها ابن عدي في اوردان رطفي وهذا ينطبق على النار المذكورة

التي ظهرت بالمدينة في ايامه السابقة وتقدمتها كما قال العقاب

الفسطلا في محمد الله في كتاب جهل الجواز في الامجاز بنار الحجاز

زلزلة اضطرب ساكنون في تحقيق اليوم الذي ابتدأت فيه

فالاكثر ان ابتدأها كان يوم الاحد مستهل جمادى الآخرة من سنة

اربع وخمسين وستماية وقيل ابتدأت ثالث الشهر وجمع بان

القبائل

قال

القبائل بالاول كانت خفيفة الى ليلة الثلاثاء يومها ثم ظهرت

ظهورا شديدا فنه الحاصروا العام واشتدت حركتها وعطت رحمتها

وارتجت الارض من عليها وبجثت الاصوات لدارها تتوسل ان ينظر

الهاودا است حركتها بعد حركتها حتى يقين اهل المدينة بالهلكة

وزلزوا لزلزالا شديدا فلما كان يوم الجمعة في نصف النهار في الجوز

دخان متراكم اموره متفاقم ثم شاع شعاع النار وعلا حتى غشى الابصار

وقال القزطي في تدرته كان بدو هازلزلة عظيمة ليلة الاربعاء لالك

جادي الاخرة سنة اربع وخمسين وستماية بدى في النهار يوم الجمعة

فسكرت بقريظة عند قاع التنعيم بطرف الحجرة ترى في صورة

البلد العظيم عليها سورا يحيط بها عليه سورا ريف كثير ريف الحصون

وابراج وموادن ويرى رجال يقودونها لا تتر على جبل الادكته

واذابته ويخرج من مجموع ذلك نهر صحران راق له دوى كدوى

الرعدي باخذ الصخور والجبال بين يديه وينتهي الى بحط الركب

المرابي فاجتمع من ذلك روم صار كالجبل العظيم وانتهت النار الى قرب

المدينة وكان باقي المدينة بركة النبي صلى الله عليه وسلم نسيم بارد

وينشاهد من هذه النار غلينا كغليان البحر وانتهت الى قرية

من قري ايمن فاحرقتها وقال لي بعضنا فيما بنا القدر انهم اصعدوا

في الهواء من نحو خمسة ايام من المدينة وسمعت انها اريت من

مكة ومن جبال بصري وقال ابو شيامة وردت كتب من المدينة

في بعضها انه ظهر نار بالمدينة فخرجت من الارض وسال عنها واد

من ناصح حاذي جبل احد وفي اخر سال عنها واد يكون منكره

اربع فراسخ وعرضه اربعة اميال يجري على وجه الارض يخرج منه

بها ورجال صغار وقال في جبل اليجازو حكى لي جمع ممن حضر